

وفي عام ١٩٧٠م استشهد في المعتقلات والسجون الإسرائيلية كل من : أحمد خميس أبو دية الذي استشهد على يدي ضابط المخابرات الذي يدعى "أبو النمر" في سجن غزة المركزي وذلك بتاريخ ١٩٧٠/٣/٣٠م من شدة التعذيب<sup>(١)</sup> ، واستشهد حريص علي أبو جبة بتاريخ ١٩٧٠/٤/١م رميةً بالرصاص في سجن غزة المركزي ، وادعى المحققون أنه حاول الهروب من السجن والاستيلاء على سلاح أحد الجنود<sup>(٢)</sup> ، وعندما أعلن معتقلو سجن عسقلان الإضراب في تموز/يوليو ١٩٧٠م شارك عبد القادر أبو الفحم في الإضراب رغم تردي حالته الصحية ، ومع ازدياد سوء لفته نُقل إلى سجن الرملة للعلاج في المستشفى ، فقام الممرض بإدخال أنبوب الحليب إلى رثته بدلاً من معدته ، فاستشهد بتاريخ ١٩٧٠/٧/١٠م<sup>(٤)</sup> ، وادعى الإسرائيليون أنه مات ميتة طبيعية<sup>(٥)</sup> ، كما استشهد علي إبراهيم أبو سلطان في الأول من تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٠م رميةً بالرصاص في سجن غزة المركزي بعد اعتقاله بشهرين ، وادعى الجيش الإسرائيلي أنه حاول الفرار من السجن<sup>(٦)</sup> ، وقتل المحققون أيضاً سميح سعيد أبو حسب الله ، حيث أخرجوه من المعتقل ووضعوه في سيارة عسكرية بتاريخ ١٩٧٠/١٠/١٣م ، وطافوا به ، ثم قاموا بإطلاق النار عليه ، وسلموه لأهله ، وأعلن أنه حول الهرب فقتل<sup>(٧)</sup> ، كما استشهد في سجن غزة المركزي بتاريخ ١٩٧٠/٧/١٠م المعتقل طلال الأسطة ، وفي ١٩٧٠/٨/١٥م استشهد المعتقل محمد أبو أميرة في نفس السجن<sup>(٨)</sup> ، وفي نفس العام استشهد في سجن غزة المركزي كل من حويص أبو حسين ، ومحمد عبد الله دبابة من جراء التعذيب<sup>(٩)</sup> .

- 
- (١) السعدي ، غازي : من ملفات الإرهاب ، ج ٢ ، ص ٢٠٤ .  
(٢) دعنا ، عبد العليم : شهداء الحركة ، ص ٣١-٣٣ ؛ أبو شلال ، أحمد : الأسرى الفلسطينيون ، ص ٥٩ .  
(٣) دعنا ، عبد العليم : شهداء الحركة ، ص ٣٤-٣٦ .  
(٤) المرجع السابق ، ص ٣٧-٤٠ ؛ لانغر ، فليستيا : بأم عيني ، ص ٢٠١ ؛ اليوميات الفلسطينية ، مج ١٢ ، ص ٨٣ ؛ العارف ، عارف : غزة نافذة ، ص ٧٣٣ .  
(٥) لانغر فليستيا : الغضب والأمل ، ص ١٠٨ .  
(٦) دعنا ، عبد العليم : شهداء الحركة ، ص ٥٢-٥٥ ؛ اليوميات الفلسطينية ، مج ١٣ ، ص ١٦٥ .  
(٧) دعنا ، عبد العليم : شهداء الحركة ، ص ٤٣-٤٨ ؛ اليوميات الفلسطينية ، مج ١٣ ، ص ١٦٥ .  
(٨) السعدي ، غازي : من ملفات الإرهاب ، ج ٢ ، ص ٢٠٤ .  
(٩) أبو شلال : أحمد : الأسرى الفلسطينيون ، ص ٥٩ .

وفي عام ١٩٧١م استشهد عدد من المعتقلين ، عرف منهم محمد عبد الله الشافعي من معسكر البريج ، والذي استشهد رميةً بالرصاص أمام جميع المعتقلين في سجن غزة المركزي بعد أن رفض الإدلاء بأية معلومات ، وكان ذلك بتاريخ ١٩٧١/١٧/١م<sup>(١)</sup> ، وفي